وصول النساء المصريات لمصادر الدعم والمساندة الخاصة بالتعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد -19

Researchers:

Fotini Christia

Horacio Larreguy

Elizabeth Parker-Magyar

Sector(s): Gender

Sample: 5,618 Egyptian women

Target group: Women and girls Adults

Outcome of interest: Gender attitudes and norms Attitudes and norms Gender-based violence

Intervention type: Digital and mobile Information Social networks Norms change COVID-19 response Edutainment Media

AEA RCT registration number: AEARCTR-0007459

المعطيات: Download from Harvard Dataverse

Partner organization(s): Egyptian Center for Women’s Rights, Agence Nationale de la Recherche

ساهمت القيود على الحركة والتنقل، والعزلة الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد -19 في زيادة تعرض النساء للعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، وعنف الشريك الحميم (IPV)، ولم تكن الحال في مصر استثناء من ذلك الوضع، بل وزاد الأمر صعوبة مع محدودية وصل النساء لموارد الدعم والمساعدة بشكل مباشر. لذا، قام الباحثون، بالمشاركة مع المركز المصري لحقوق المرأة، بتقييم أثر حملات التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز على توجهات وسلوك النساء في مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي وعنف الشريك الحميم. وقد أثبت تطبيق واتساب فعالية أكبر من منصة فيسبوك من حيث وصول المحتوى، وبقدر مساوٍ لأثر وفعالية التلفاز. وبغض النظر عن أنواع منصات التواصل الاجتماعي، فقد زادت الحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من معرفة ووعي النساء باستخدام موارد الدعم والمساندة، لكن لم يكن لها أثر على توجهاتهن العامة فيما يتعلق بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الموضوع الأساسي

خلال فترة جائحة كوفيد -19، عانت النساء - وخاصة في دول الجنوب - من زيادة تعرضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وعنف الشريك الحميم، بسبب



على أهمية عدم لوم النساء المعنفات وتحميلهن مسئولية ما يتعرضن له من عنف، وتشجيع الأصدقاء وأفراد العائلة المحيطين على دعم ومساندة الناجيات، كما تستعرض موارد وأدوات المركز المصري التي يوفرها في هذا الشأن.

تشكلت مجموعة الفيديوهات الأولى من حلقات آخر موسم للبرنامج التلفزيوني الأسبوعي (حكايات نهاد)، وتُذاع حلقاته مساء كل سبت ومدته من 25-30 دقيقة. أما المجموعة الثانية فهي فيديوهات قصيرة تتراوح مدتها من 5-9 دقائق ويتم نشرها وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

تأتي غالبية نساء عينة الدراسة من المحافظات ذات الكثافة السكانية المرتفعة في مصر، وتحديدًا من محافظة القاهرة. عند بداية التقييم، 28 في المائة فقط من نساء العينة كنّ على علم بأي موارد دعم ومساندة عبر الانترنت، و 2 في المائة كنّ على دراية بالمنظمات التي تقدم خدمات دعم ومساندة النساء في حالة التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

إنتي مش لوحدك: جرائم الاغتصاب وكيفية مواجهتها

جرائم الاغتصاب وكيفية مواجهتها
Watch later
Share

مرحبا بكم! سوف نقوم بنشر سلسلة الفيديوهات على هذه الصفحة وإرسالها لكم

7:57
ختان الاناث ازاي نمنعه؟ ولو حصل نتصرف ازاي
6:07
هل لبس البنات سبب التحرش؟
7:47
التحرش الجنسي بالأطفال و إزاي نحميهم؟
5:42
يعني اي التحرش الجنسي و عقوبته ايه؟
2:02
جولة تعريفية

Nehad Aboul Qomsan addresses the camera during an episode of Hekayat Nehad.

Screenshot via ECWR

معلومات تفصيلية عن التدخل

شارك الباحثون مع المركز المصري لحقوق المرأة في تقييم أثر نشر محتوى
مُصمم لإحداث تحول وتغيير في الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالعنف
القائم على النوع الاجتماعي، وتوفير الدعم والمساندة للناجيات عبر
منصات الفيسبوك، واتساب، والتلفاز .

باستخدام إعلان الفيسبوك، قام الباحثون بتطبيق مسح لعدد 9.431 سيدة
مصرية، وتم اختيار عدد 5.618 منهن لتلقي مزيد من المعلومات وفيديوهات
توعية حول حقوق النساء . وقام الباحثون بالتوزيع العشوائي لعينة
السيدات اللاتي سيتلقين المعلومات الإضافية على المجموعات التالية :

1. تذكير بمتابعة البرنامج التلفزيوني (952 سيدة) تتلقى: المشاركات
رسائل تذكير عبر تطبيق واتساب كل سبت من كل أسبوع، لتذكيرهن بموعد
وقناة بث برنامج حكايات على نهاد التلفاز، والذي يناقش موضوعات
متعلقة بتمكين النساء ومناهضة العنف ضد المرأة .
2. رسائل فردية عبر تطبيق واتساب (1.118 سيدة) تتلقى: المشاركات أسبوعيًا
روابط لمشاهدة سلسلة فيديوهات قصيرة مشابهة لمحتوى سلسلة حلقات
برنامج حكايات نهاد، عن طريق رسائل فردية عبر تطبيق واتساب .
3. مجموعة تواصل عبر تطبيق واتساب (1.879 سيدة) تتلقى: المشاركات نفس
الروابط المذكورة أعلاه عبر مجموعة تواصل على تطبيق واتساب تضم من 8
إلى 12 شخص حيث . إن مشاركة المحتوى مع مجموعة أفراد ربما يكون أكثر
فعالية في تغيير التوجهات والسلوك مقارنة بالرسائل الفردية، فقد
يشجع ذلك على خلق مناقشات تساهم في تغيير معتقدات وأفكار الأفراد
بشأن المعايير والأعراف الاجتماعية .
4. رسائل فردية عبر فيسبوك (565 سيدة) تتلقى: المشاركات روابط مشاهدة أول 4
فيديوهات عن طريق رسائل فردية عبر تطبيق فيسبوك . ونظرًا لبعض
المشكلات التقنية، تلقت المشاركات روابط مشاهدة باقي سلسلة
الفيديوهات عن طريق رسائل فردية عبر تطبيق واتساب . وقام الباحثون
بضم تحليل نتاجات تلك المجموعة مع مجموعة رسائل واتساب الفردية .
5. مجموعة المقارنة (1.104 سيدة) لم تتلق: المشاركات أي من رسائل واتساب أو
فيسبوك، ثم تم ارسال كل محتوى التدخل بعد إجراء مسح خط النهاية .

تم إجراء التدخل على مدى ثمانية أسابيع من شهر يوليو حتى سبتمبر عام 2020.
وبإجراء مسح المتابعة في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2020، قام عدد 4.165
مشاركة بالإجابة على أسئلة تدور حول العنف، النوع الاجتماعي،
والمساواة في الحياة الزوجية، والإشارة إلى استخدامهن الفعلي أو
الافتراضي لمصادر الدعم حال التعرض لعنف منزلي أو جنسي، ومشاركة
أفكارهن ومعتقداتهن عن إمكانية تحقيق النساء المصريات للمساواة
القائمة على النوع الاجتماعي في المستقبل . وقام الباحثون بجمع ودمج
إجابات المسوح لتصميم مؤشر لسلوك ومعتقدات النساء .

وبالإضافة إجازة مجلس المراجعة المؤسسية وموافقته على إجراء دراسة
التقييم من حيث المعايير الأخلاقية، فقد قام فريق البحث باتخاذ عدد من
الإجراءات الإضافية لضمان الحد الأدنى من تعرض المشاركات لأي مخاطر .
حيث قرر الباحثون بأن تشمل عينة الدراسة النساء فقط، وذلك لمنع تعرضهن
لأي تحرشات في التدخل الخاص بمجموعات التواصل على تطبيق واتساب .